

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وبركاته العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحيه المرة الاكياس. أما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي - 00:00:33 رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في الرياء. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:00:53 وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه وال المسلمين. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب الله تعالى باب ما جاء في الرياء. مقصود الترجمة. بيان حكم الرياء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء - 00:01:13 وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه. وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس عليه والرياء نوعان احدهما رياء في اصل اليمان. رياء في اصل اليمان بابطان الكفر واظهار الاسلام. بابطان الكفر واظهار الاسلام - 00:01:38 وهذه حال اهل النفاق. وهذه حال اهل النفاق. وهو مناف اصل التوحيد وهو مناف اصل التوحيد وليس المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وليس المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع - 00:02:19 والآخر رياء في كمال اليمان. رياء في كمال اليمان. وهو علقوا بافراد العمل وهو المتعلق بافراد العمل وهذا يقع في اهل الاسلام. وهذا يقع في اهل الاسلام وهو المراد عند الاطلاق - 00:02:47 وهو المراد عند الاطلاق وينافي كمال التوحيد الواجب. وينافي كمال التوحيد الواجب نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد - 00:03:14

الآلية وعن أبي هريرة مرفوعا قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري وشركه رواه مسلم وعن أبي سعيد مرفوعا قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله قال - 00:03:48 الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم. الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. ودلالته - 00:04:08 على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. احدها في قوله انما انا ترن مثلكم في قوله انما انا بشر مثلكم. والوصف بالبشرية يتضمن ملك اهل احد سوى الله سبحانه وتعالى اثابة العبد على عمله. يتضمن نفيا - 00:04:36 ملك ابطال احد سوى الله سبحانه وتعالى اثابة العبد على عمله او حصول الرضا بمدحه. او حصول الرضا بمدحه فلا يستحق الثواب الا بفضل الله. فلا يستحق الثواب الا بفضل الله - 00:05:08 ولا يحمد العبد الا بتوفيق الله. ولا يحمد العبد الا بتوفيق الله وثانيها في قوله انما الحكم الله واحد. انما الحكم الله واحد فحقيقة التوحيد فحقيقة التوحيد الا يقع في قلب العبد شهود احد سوى الله - 00:05:39 سبحانه وتعالى فحقيقة التوحيد الا يقع في قلب احد شهود سوى الله تعالى في العمل شهود سوى الله تعالى في ارادة العمل وثالثها

في قوله فليعمل عملا صالحا. وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا - [00:06:09](#)

لان العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص المنافي للرياء. لان العمل الصالح يفتقر للاخلاص المنافي للرياء. فلا يكون العمل صالحا اذا خالطه العبادة. فلا يكون العمل صالحا اذا خالطه الرياء ورابعها في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك - [00:06:36](#) [00:07:09](#) [00:07:09](#) [00:07:38](#)
بعبادة ربه احدا. وقوله احدا نفرة في سياق النهي فتفيد العموم فلا يجعل شيئا من عمله لاحدا كائنا من كان. فلا يجعل لاحدا شيئا من عمله كائنا من كان. وهذه الاية هي الاية التي تقطع عروق الرياء من القلب - [00:07:09](#)

وهذه الاية هي الاية التي تقطع عروق الرياء من القلب. فمن وعي معانيها وعمل بما فيها لم يبقى لشجرة الرياء اصل في قلبه. لم يبقى لشجرة الرياء اصله في قلبه فاندفعت عنه ثمارها النكدة. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال قال - [00:07:38](#)

قال الله انا اغنى الشركاء الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معي فيه غيري ودلاته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معي فيه غيري فان هذا وصفا فان هذا من وصف الرياء. فان هذا من وصف الرياء لان - [00:08:08](#) [00:08:37](#)
 يجعل في قلبه شريكا لله لان المرأى يجعل في قلبه شريكا لله فهو يربى من الناس حمدتهم ومدحهم. فهو يربى من الناس حمدتهم ومدحهم وجراوه بطلان عمله وجراوه بطلان عمله. وهذا معنى قوله تركته وشركه - [00:08:37](#)

وهذا معنى قوله تركته وشركه والدليل الثالث هو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخف عليكم عندي اذ رواه احمد وهو عند ابن ماجه والعزى اليه اولى. لان الحديث اذا كان في احد الاصول - [00:09:07](#) [00:09:32](#)
الستة من الامهات عزي اليها. وفي اسناده ضعف. لكن له شاهد عن محمود بن لبيد عند ابن خزيمة واسناده صحيح لكن له شاهد عن محمود ابن لبيد رضي الله عنه عند ابن خزيمة واسناده صحيح - [00:09:32](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلني في صلاته الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني في زين صلاته. لما يرى من نظر رجل ما يرى من نظر رجل وهذا نعمت الرياء وهذا نعمت الرياء وحقيقة فان - [00:09:52](#) [00:10:22](#)
ان العامل فيه فان العامل فيه تتطلع نفسه. فان العامل فيه تتطلع نفسه ما يحمد به الناس تتطلع نفسه لما يحمد به الناس. ووصف الرياء بالخفاء لا يقتضي حصره فيه. فان الشرك باعتبار ظهوره وخفائه ينقسم الى - [00:10:22](#)

وعين فان الشرك باعتبار ظهوره وخفائه ينقسم الى نوعين. احدهما الشرك الجلي احدهم الشرك الجلي وهو الظاهر البين وهو الظاهر البين والآخر الشرك الخفي وهو المستتر المضمر وهو - [00:10:52](#)

استترموا المضمر وكلا النوعين يكون فيه اكبر واصغر. وكلا النوعين فيه اكبر واصغر. فمثلا الخوف من غير الله خوف تأليهم هو من الشرك الخفي وهو اكبر والرياء هو شرك خفي وهو اصغر. وغلب عند علماء الاعتقاد ذكر الرياء باسم الشرك - [00:11:21](#) [00:11:54](#)
الخفي وغلب عند علماء الاعتقاد ذكر الرياء باسم الشرك الخفي. لماذا ايش طيب ليش غالب اطلاق الشرك الخفي على الرياء عندهم انه يخفى وقل من ينتبه وجب التنبيه هاه نعم - [00:11:54](#)

ايش لانه اغلب ما يكون من اهل الاسلام. لان اغلب ما يكون في الشرك الخفي منهم هو ما تعلق بالرياء لان اغلب ما يكون من اهل الاسلام في الشرك الخفي هو الرياء فجعل له هذا الاسم - [00:12:34](#)

باعتبار الغلبة فجعل له هذا الاسم باعتبار الغلبة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله. ثالثة ذكر السبب الموجب - [00:12:58](#)

لذلك وهو كمال الغناء. رابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء. الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء سادسة انه فسر ذلك بان يصلي المرء لله لكن يزيئها لما يرى من نظر رجل اليه - [00:13:18](#)

من الشرك غابة الانسان بعمله الدنيا مقصود الترجمة بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك. بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك والمراد بذلك انجداب الروح اليها وتعلق القلب بها. والمراد بذلك - [00:13:38](#)

انجداب القلب اليها وتعلق القلب بها. حتى يكون قصد العبد من عمله اصابة حظ من الدنيا حتى يكون قصد العبد من عمله

الدينی اصابة حظ من الدنيا وهو نوعان وهو احدهما ان ي يريد الانسان ذلك في جميع عمله. اي يريد - [00:14:08](#)
ذلك في جميع عمله وهذا لا يكون الا من المنافقين. وهذا لا يكون الا من المنافقين. فهو متعلق باصل الایمان. ويحكم عليه بالشرك اكبر
والآخر ان ي يريد العبد ذلك في بعض عمله. ان ي يريد العبد ذلك في بعض - [00:14:41](#)

بعمله فهذا شرك اصغر. وهذا الواقع في اهل الاسلام وهو الواقع في اهل الاسلام فانهم انما يريدون الدنيا في بعض
اعمالهم. فانهم انما يريدون الدنيا في بعض اعمالهم الدينية - [00:15:11](#)

نعم. احسن الله اليك. وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الایتين في الصحيح عن ابی هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد - [00:15:38](#)

درهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط تعس وانتكس اذا شيك فلنتقش. طوبى لعبد اخذ
بعناية في سبيل الله اشعت رأسه مغيرة قدماء. ان كان في الحراسة كان في الساقة كان في الساقه. ان استأذن
لم - [00:15:58](#)

وذلك وان شفع لم يشفع. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى الا من كان يريد زينة
الحياة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية ودلالته على مقصود - [00:16:18](#)

ترجمتي في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اي لا ينقصون حقهم ولا يظلمون. اي لا ينقصون حقهم ولا يظلمون.
 يجعل جزاءهم يجعل لجزاءهم توفير تواب اعمالهم في الدنيا. فجعل - [00:16:38](#)

جزاءهم توفيرا. اي تكفيرا تواب اعمالهم في الدنيا بما يصيبون من اغراضها وزينتها. ثم توعدهم بجزاء
الاخري. فقال اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون. والمذكور في الاية - [00:17:07](#)

هو حال اهل النفاق. المذكور في الاية هو حال اهل النفاق. فيكون متعلقا بالنوع من اول من نوعي ارادة العبد بعمله الدنيا والدليل
الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تعيس عبد الدينار الحديث - [00:17:37](#)

اخوجه البخاري بلفظه قريبا منه بلفظه قريبا منه مختصرها اليه باعتبار اصل الحديث لا بلفظه. فعزوه اليه باعتبار اصل الحديث لا
لفظه ودلالته وعن مقصود الترجمة في قوله تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم الى قوله واذا - [00:18:03](#)

بك فلا انتقش وذلك من وجهين وذلك من وجهين احدهما في جعل من اراد بعمله اعراض الدنيا عبد لها في جعل من اراد بعمله
اعراض الدنيا عبد لها فهو عبد الدينار وعبد الدرهم - [00:18:33](#)

عبد الخميصة وعبد الخميصة. ففي قلبه عبودية للدنيا وفي قلبه عبودية للدنيا وقد وقع وقد وقع في شرك والآخر
في دعائه صلی الله علیه وسلم عليه بالتعس وهو الهاك بالتعس - [00:18:57](#)

وهو الهاك والانتكاس وهو الخيبة. والانتكاس وهو الخيبة ان اذا شاكته شوكة لم يقدر على انتقاشهما. وان اذا اصابته شوكة لم يقدر
على وشها اي اخراجها بالمناقش وهي الله معروفة يخرج بها الشوك ونحوه - [00:19:29](#)

والدعاء عليه دليل على ذم فعله. والدعاء عليه دليل على فعله. وهذه الارادة متعلقة بعمل خاص. وهذه الارادة متعلقة بعمل خاص
فترجع الى القسم الى النوع الثاني فترجع الى النوع الثاني من ارادة العبد - [00:19:59](#)

بعمله الدنيا. وهذا من بدائع صنيع المصنف فانه اورد دليلين جعل كل واحد منهم هما دالا على نوع برأسه. فالايادى على النوع
الاول. والحديث دال على النوع الثاني نعم. اسأل الله اليك. فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخر. ثانية تفسير ايات هود.
الثالثة تسمية الانسان - [00:20:29](#)

المسلم عبد الدينار والدرهم والخميسة. رابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس
السادسة قوله واذا شيك فلا انتقش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. قوله رحمة الله - [00:21:03](#)
التابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات اي المذكورة في اخر الحديث في قوله اشعت رأسه مضره قدماه الى اخر
ال الحديث. نعم احسن الله اليكم. باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرمته فقد اتخذهم اربابا من دون

مقصود الترجمة بيان ان طاعة المغضفين من الامراء والعلماء في تحريم الحال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا دون الله من اتخاذهم اربابا دون الله بان يجعل لهم من الطاعة ما ليس من حقهم بل لله. بان يجعل لهم من الطاعة ما ليس من - 00:21:49

ارضهم بل لله. وطاعة المغضفين في خلاف امر الله نوعان. وطاعة المغضفين في خلاف امر الله نوعان. احدهما طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله. طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحة ما امرروا به مع اعتقاد - 00:22:29

صحة ما امرروا به وجعله دينا. وهذا شرك اكبر. مع اعتقاد صحة ما امر به وجعله دينا وهذا شرك اكبر والآخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دينا - 00:22:59

مع عدم اعتقاد صحته ولا جعله دين وانما وقعت الموافقة لشهوة او شبهة وانما وقعت الموافقة لشهوة او شبهة وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر مثلا من المكاسب المحرمة في الشرع المكوس - 00:23:29

والعشور التي توضع على الناس بغير وجه حق كالمسمى بالجمارك. فهذا الذي يعمل في بالجمارك وهو يعتقد حرمتها لا يقع في شرك اكبر لا يكون مشركا اكبر لانه ويعتقد انها حرام لكن وافق لاجل شهوة او شبهة وصار يكتب من هذا الوجه. لكن لو - 00:24:04

قد انها حلال وان معظم يطاع في ذلك طاعة يعتقد فيها صحة ما قاله فهذا يخرج من دائرة الاسلام. فليست كل موافقة لمعظم على خلاف امر الله تكون شركا اكبر. وانما تكون كذلك اذا اعتقد صحة ما قاله - 00:24:34

بان يعتقد ان الحرام الذي حلله حلال او ان الحلال الذي حرمه حرام فاذا اعتقد ذلك فانه يكفر بذلك. نعم الله اليكم وقال ابن عباس - يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل - 00:25:00

عجبت لقوم عرروا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم او يصيبهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة الفتنة؟ اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله ان غد لعله اذا - 00:25:27

رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخاذوا دارهم ورعباهم اربابا من دون الله الآية. قال فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال الياس يحرمون ما احل الله - 00:25:47

ويحلون ما حرم الله فتحلوه. فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذى وحسنه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول اثر ابن عباس رضي الله عنهم - 00:26:07

قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. الحديث رواه احمد في المسند بهذا في المسند قريبا بهذا اللفظ. واما باللفظ المذكور فرواه احمد في كتاب نقله عنه ابو العباس ابن تيمية باسناده ومتنه لكن لم يبين هذا الكتاب. والاشبه انه في كتاب - 00:26:29

بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم للامام احمد. فان له كتابا في ذلك. واحرى ان يكون هذا الاثر بهذا اللفظ فيه فان هذا الاثر بهذا اللفظ ليس في مسند احمد ولا في الكتب الموجودة بايدي الناس نعم هو عندهم - 00:26:59

قريبا من لفظه لكن باللفظ المذكور ساقه ابو العباس ابن تيمية في بعض كلام الله قال فيه قال احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:27:19

يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء الاثر بهذا اللفظ واسناده صحيح. لكن هذا الاسناد والمتنا ليس في شيء من كتب احمد التي بایدینا فلعله في الكتاب سابق الذكر وهو طاعة الرسول. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان - 00:27:36

انزل عليكم حجارة من السماء ان تنزل عليكم حجارة من السماء اي عذابا لكم اذ قدمتم طاعة غير رسول الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدا لا يكون الا على محرم. وال العذاب لا يكون الا على محرم. والدليل الثاني قول الله تعالى فليحذر الذين - 00:27:56

يخالفون عن امره. الآية وساقه المصنف مضمونا قول الامام احمد. لانه جار مجرى تفسيره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان

تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب والتوعد بالفتنة والعقاب الاليم على مخالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على حرمة ذلك -

00:28:28

تدل على حرمة ذلك ومخالفه امره صلى الله عليه وسلم تجبيه على نوعين احدهما مخالفته بما ينافق اصل طاعته مخالفته بما ينافق اصل طاعته كاعتقاد صحة طاعة غيره كاعتقاد صحة - 00:29:00

طاعة غيره على خلاف امره كاعتقاد صحة غيره على خلاف امره وهذه تفظي الى الكفر وهذه تفظي الى الكفر. وهي المقصودة في قوله ان تصيبه فتنه ان تصيبهم فتنه يعني شركا كما قال الامام احمد والآخر مخالفه - 00:29:29

امره صلى الله عليه وسلم بما لا ينافق اصل طاعته مخالفه امره صلى الله عليه وسلم بما لا ينافق اصل طاعته. كمخالفه امره مع عدم اعتقاد صحة ما يخالفه كمخالفه امره مع عدم اعتقاد صحة ما يخالف - 00:29:58

وهذا يفضي الى العذاب الاليم وهذا يفضي الى العذاب الاليم وهو المذكور في قوله او يصيبهم عذاب اليم او يصيبهم عذاب اليم. فصار الجزاء المتوعد به دالا على النوعين. فصار الجزاء المتوعد به - 00:30:28

دالا على النوعين وقوله ان تصيبهم فتنه دال على الاول وقوله او يصيبهم عذاب اليم دال على الثاني والدليل الثالث هو حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اخذوا اخباره - 00:30:50

الاية رواه الترمذى واسناده ضعيف. وله شاهد عن حذيفة وله شاهد عن حذيفة وفيه ضعف ايضا وهو محتمل للتحسین بطريقه. وهو محتمل للتحسین بطريقه وقد حسن ابو العباس ابن تيمية في كتاب الايمان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس يحرمون - 00:31:10

ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. مع قوله فتكل عبادتهم مع قوله فتكل عبادتهم فجعل طاعتهم في تحليل الحرام تحريم الحال من جملة عبادتهم لانها من شرك الطاعة. من جملة عبادتهم لانها من شرك - 00:31:45

الطاعة وهي تكون تارة شركا اكبر وتارة شركا اصغر على ما تقدم بيانه. فان اطاعهم واعتقد اتى ما امروا به فهذا شرك اكبر. وان اطاعهم ولم يعتقد صحة ما امروا به فهذا شرك اصغر - 00:32:15

نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النور ثانية تفسير اية براءة. ثالث التنبئه على معنى العبادة التي انكرها عدي رابعة تمثيل ابن عباس لابيه بابي بكر وعمر وتمثيل احمد ابى سفيان الخامسة تغير الاحوال هنا - 00:32:35

قوله رحمة الله وتمثيل احمد بن سفيان يعني سفيان الثوري يعني سفيان الثوري لانه هو الذي كان له اصحاب واتباع. نعم. احسن الله اليكم. خامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة - 00:32:55

بني افضل الاعمال وتسميتها ولایة وعبادة الاخبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين قوله رحمة الله الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية اي في الازمنة المتأخرة - 00:33:15

اي في الازمنة المتأخرة حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال اراد ما يعتقده كثير من الناس في من ينسب الى العلم والعبادة. من القدرة على النفع اراد ما يعتقده كثير من الناس من نسبة من يعرف بالعلم والعبادة من القدرة على - 00:33:35

الضر والنفع مما يسمونه سرا وولایة. مما يسمونه سرا وولایة. قوله وعبادة الاخبار هي العلم والفقه اراد ما يعتقده كثير من الناس في من ينسب الى العلم والفقه من وجوب تقليده - 00:34:05

وحربة الخروج عليه ابدا من وجوب تقليده وحرمة الخروج عليه ابدا. قوله ثم تغير الحال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين. اي اعتقاد في الفساق وغيرهم اي اعتقال - 00:34:25

في الفساق وغيرهم. قوله وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. اي قلد الجهلة بالغون من العلم والفقه. اي قلد الجهلة الفارغون من العلم والفقه. وهذا حال الشر في الناس فانه يبدأ قليلا ثم يتزايد ان لم يدفع حتى يكون كثيرا - 00:34:45

فافضي ما افضي من اعتقاد بعض الناس ولایة لاحد من الخلق ان يعتقدا فيه ضرا ونفعا. وافضي ما افضي من اعتقاد كمال احد من الناس في العلم والفقه اجابة تقليده وانه لا يجوز الخروج عليه بحال - 00:35:15

وان الخارج عن قوله يكاد يكون خارجا من الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:35:35](#)

في يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. وقد امروا ان يكفروا به و يريدوا الشيطان ان ان يضلهم ضلالا بعيدا. [الآيات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع - 00:35:55](#)

ينافي التوحيد بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافي التوحيد. لان التوحيد يتضمن رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. لان التوحيد يتضمن رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم في موارد النزاع. في - [00:36:18](#) موارد النزاع والخروج عن ذلك من شرك الطاعة. والخروج عن ذلك من شرك الطاعة. وله ثلاث احوال وله ثلاث احوال. الحال الاولى ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع - [00:36:48](#)

ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع. ومحبته وقبوله وهذا شرك اكبر والحال الثانية الا يرضاه العبد ولا يحبه الا يرضاه العبد ولا يحبه وانما اجاب اليه لاجل الدنيا او لعرض شبهة - [00:37:14](#) او لعرض شبهة او موافقة شهوة وهذا شرك اصغر. والحال الثالثة ان يضطر اليه ويكره عليه. ان يضطر اليه ويكره عليه. فلا سبيل له في استيفاء حقه الا - [00:37:48](#)

للحراكم الى الطاغوت كالواقع في كثير من البلدان التي لا تحكم بالشريعة كالواقع في كثير من البلدان التي لا تحكم بالشريعة فهذا لا اثم عليه فهذا لا اثم عليه لان الله سبحانه وتعالى قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الا من اكره وقلبه - [00:38:18](#) قوموا اطمئنوا بالايمان والایة المذكورة فيها قيد الارادة والایة المذكورة فيها قيد الارادة لقوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي يختارون راضين ان يتحاكموا الى الطاغوت. يعني مثلا لو عندك الان - [00:38:47](#)

لو عندك ارض ورثتها عن ابيك وابوك ورثتها عن ابيه. وجدك ورثها عن ابيك. وعندك عليها حجة استحکام فجاء رجل من الظلمة نصب بناء على هذه الارض. ومنعك منها ولا سبيل الى - [00:39:14](#)

دفعه عنها الا بان تذهب الى محكمة تحكم بما يسمى بالقوانين المدنية اي ليست بالاحکام الشرعية فهذه الارض وهي حقك الثابت عندك بلا ريب منك مما تعرف انه لا يخالف الشرع في - [00:39:40](#)

اصله لا سبيل لك الى دفع هذا الباغي الظالم عنها الا بان تذهب فتقدم اوراذلك الى تلك المحكمة التي لا تحكم بالشرع فهذا امر صار الانسان مكرها اليه مضطرا اليه مكرها عليه في اكثر - [00:40:02](#) بذلك الفعل والا ذهبت ارضه عليه ولم يمكنه استيفاء حقه - [00:40:22](#)

نعم احسن الله اليكم وقوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد منها. اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون ؟ الایة ؟ عن عبدالله بن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [00:40:42](#)

حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بساند صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهوديون تحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ غشوة. وقال - [00:41:07](#) المنافقون تحاكموا الى اليهود لعلمه انهم يأخذون غشوة. فاتفق ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت. الم الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الایة وقيل نزلت في رجلين اختصما - [00:41:27](#)

قال احدهم نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافق الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال الذي لم يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. قال نعم فضربه بالسيف فقتله. ذكر المصنف - [00:41:47](#) رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الایة ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا - [00:42:07](#)

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. اي فلم يمتنعوا وقصدوا التحاكم الى الطاغوت والآيات في المنافقين. فارادة التحاكم الى الطاغوت نفاق وكفر. فارادة الى الطاغوت نفاق وكفر. وتقدم ان الارادة تتضمن الرضا والمحبة والقبول للتحكيم - 00:42:27 اليه. والدليل الثاني قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا في الارض وهي في المنافقين وهي في المنافقين. ومن اعمالهم المذكورة عنهم - 00:42:57

التحكيم الى اراده التحاكم الى غير الشرع. ومن اعمالهم المذكورة عنهم. اراده التحاكم طير الشرع وقد جعله الله عز وجل فسادا. قد جعله الله عز وجل فسادا والوصف بالفساد يدل على حرمة الفعل. والدليل الثالث قوله تعالى ولا - 00:43:17

اتفسدوا في الارض بعد اصلاحها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض. فنهاهم عن كل فساد فنهاهم عن كل فساد. والنهي يقتضي التحرير. ومن افراد الفساد اراده التحاكم الى الطواغيت. ومن الفساد اراده - 00:43:47

الى الطواغيت كما في الآية الاولى والدليل الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها استنكاره ابتغاءهم استنكاره ابتغاءهم غير حكم الشرع. لأن - 00:44:17

افهام في قوله افحكم الجاهلية الاستنكار فهو استنكار لمقاتلهم وعيوب لها. وثانيها تسمية ما ابتغوه جاهلية وتقديم ان ما اضيف اليها فهو محروم وتقديم ان ما اضيف اليها فهو محروم. وثالثها في قوله ومن احسن من الله - 00:44:47

حكما لقوم يؤمنون. وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون. فاخبر انه لا احد احسن حكما لمن ايقن من حكم الحاكمين سبحانه تعالى. فاخبر وانه لا احد احسن حكما من عند من ايقن من حكم احدهم الحاكمين سبحانه تعالى - 00:45:17

والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث وعزاه المصنف تبعا للنبوة الى كتاب الحجة وهذا الحديث تقدم معنا في اي كتاب؟ نعم. اربعين نبوة اي حديث رقمه - 00:45:47

الحادي والاربعون الحادي والاربعون وقلنا كتاب الحجة ما اسمه وما اسم مصنفه هو كتاب الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وذكرنا هناك انه رواه من هو اشهر منه - 00:46:14

مثل من غير راضية احسنت ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف وتصححه بعيد جدا من وجوه بسطه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. ودلالته على مفصل الترجمة في قوله - 00:46:35

لا يؤمن احدكم مع قوله حتى يكون هوا اي ميله. تبعا لما به وذكرنا فيما سلف ان الایمان المنفي فيه يحتمل احد شيئاً وذكرنا فيما سبق ان الایمان المنفي فيه يحتمل احد شيئاً. احدهما انه نفي اصل الایمان انه نفي - 00:46:59

اصل الایمان اذا كان ميل العبد اذا كان ميل العبد الى غير ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بما لا يصح دينه الا به بما - 00:47:29

اذا بما يتعلق بما لا يصح دينه الا به. والآخر نفي كمال الایمان نفي كمال الایمان اذا كان ميله الى غير ما جاء به الرسول مما يتعلق بكمال الایمان. اذا كان - 00:47:49

الى غير ما جاء به الرسول مما يصح اسلامه بدونه مما يصح اسلامه دونه والدليل او الدليل السادس حديث الشعبي. وهو عامر بن شراحين. احد التابعين قال كان - 00:48:09

رجل من المنافقين الحديث رواه الطبرى في تفسيره واسناده ضعيف لارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا؟ الآية وسبب نزولها يعين على فهمها وسبب نزولها يعين على فهمها وفيه التصرير بان التحاكم الى غير الشرع - 00:48:32

وفيه التصرير بان التحاكم الى غير الشرع من افعال اهل النفاق والكفر من افعال اهل النفاق والكفر ولان المتهاكمين لان المتهاكمين احدهما منافق والآخر يهودي. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت في رجلين اختصما. فقال احدهما الحديث

رواه الكلبي في - 00:49:02

تفسيره رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكذب. فاسناده ضعيف جداً دلالته على مقصود الترجمة كسابقه. وال الصحيح في سبب نزول هذه الآية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير ما رواه الطبراني في المعجم الكبير بأسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:49:32

كان أبو بردة الأسّلبي كان أبو بردة. وليس أبو بردة صحابي. كان أبو بردة الأسّلبي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون عليه. كان أبو بكر الأسّلامي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون عليه فيه. فتنافر إليه أناس من المسلمين - 00:50:02

فتنافر إليه أناس من المسلمين. فأنزل الله قوله المتر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا أنزل الله عز وجل قوله الم تر أن الذين يزعمون أنهم آمنوا فيكون سبب الآية أيش - 00:50:32

لماذا نزلت نعم تحاكم بعض الناس من المسلمين إلى أبي بردة الأسّلبي. طيب إذا كانت إذا كانت الآية إذا كان الآية نزلت وفيها الخبر عن أن ذلك كفر كيف يكون هؤلاء من المسلمين - 00:50:52

طبع في الحديث فتنافر إليه أيش أيه الجواب عن ذلك من وجهين أحدهما أنه خبر أنه خبر عن ما وقع منهم ويستفاد الحكم عليهم من الآية أنه خبر عما وقع منهم ويستفاد الحكم عليهم من الآية - 00:51:20

فكانوا مسلمين ثم وقع منهم النفاق بهذا الفعل. والآخر أنهم عدوا مسلمين باعتبار الظاهرة أنهم عدوا مسلمين باعتبار الصورة الظاهرة. وأما باعتبار الحقيقة الباطنة فهم من أهل النفاق والآية يدل سياقها أنها في أهل النفاق. والآية يدل سياقها أنها في - 00:51:48

للنفاق ومن الواقع في عدة أحاديث نبوية نسبة قوم إلى المسلمين باعتبار ظاهرهم نسبة قوم إلى المسلمين باعتبار ظاهرهم لا باعتبار حقيقتهم. والوجه الثاني أحسن من الوجه الأول نعم. أحسن الله إليك. فيه مسائل الأولى تفسير آيات النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. ثانياً - 00:52:18

فتفسير آية البقرة وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض. الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها تفسير افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الآية الأولى. سادسة تفسير اليمان الصادق - 00:52:48

سابعة قصة عمر مع المنافق. ثامنة كون اليمان لا يحصل لأحد حتى يكون هواه تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات مقصود الترجمة بيان أن - 00:53:08

جحد شيء من الأسماء والصفات كفر بيان أن جحد شيء من الأسماء والصفات كفر أو بيان حكمه أو بيان حكمه فان من في الترجمة تحتمل معنيين. فان من في الترجمة تحتمل معني أحدهما - 00:53:30

ان تكون شرطية ان تكون شرطية. وجواب الشرط محفوظ. وجواب الشرط محفوظ فتقدير الكلام من جحد شيئاً من الأسماء والصفات فقد كفر. من جحد شيئاً من الأسماء والصفات فقد كفر والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى - 00:53:53

الذى فيكون تقدير الكلام باب الذى الذي جحد شيئاً من الأسماء والصفات. باب الذى جحد شيئاً من الأسماء والصفات. اي بيان حكمه اي بيان حكمه والمراد بالأسماء والصفات الالهية والمراد بالأسماء والصفات الالهية. وترك تقييد - 00:54:23

ولماذا تزيد تقييدها نعم احسنت لأنها المراد عند الاطلاق لأنها المراد عند الاطلاق. فالعلم متقرر بان فالعلم مقرر عند المسلمين بانها اذا اطلقت في باب الاعتقاد اريد بها الأسماء الالهية والصفات الالهية. والاسم - 00:54:51

الالهى هو ما دل على ذات الله مع كمال يتعلق بها ما دل على ذات مع كمال يتعلق بها. والصفة الالهية ما دل على كمال متعلق بالذات ادل على كمال متعلق بالذات ما دل على كمال متعلق بالذات. فما الفرق بينهم - 00:55:17

هما ما الفرق بينهما الاسم الله على ماذا يدل على ذات الله وكمال يتعلق بها وهو يدل على امررين بالمطابقة والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بذات الله فهو بالمطابقة يدل على الكمال. وباللازم يدل على - 00:55:47

الذات لأن الكمال يتعلق بذات هي الذات الالهية. وهذا احسن ما قيل في حد الاسم الالهي والصفة الالهية وجحد الاسماء والصفات نوعان وجحد الاسماء والصفات نوعان احدهما انكار احدهما جحد انكار وهو نفي ما اثبته الله لنفسه او اثبته له - 00:56:17
صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر. والآخر تأويل جهد تأويل وهو ما حمل عليه التأويل وهو ما حمل عليه التأويل في المعنى وهذا كفر اصغر وهذا كفر - 00:56:47

اصغر والمراد بما تعلق به الجحد الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها والمراد بما تعلق بالجحد الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها لأن هناك اسماء الالهية اهل السنة عندهم خلاف فيها مثل اسم السيد. هل هو من اسماء الله ام لا؟ قولوا لاهل - 00:57:14
السنة فالذى لا يرى انه اثم يدخل في الباب ام لا يدخل لا يدخل الذي يعني لا يرى انه اسم لا يدخل في ذلك. لأن الاسم هذا مما اختلف به. وكذا لو كانت الصفة مما - 00:57:47

اختلف فيها هل هي من صفات الله عز وجل؟ ام ليست من صفات الله عز وجل؟ فالذى لا يرى انها من صفات الله عز وجل لا يدخل في الباب فمحل الباب في حكمه الاسماء والصفات الالهية المجمع عليها اتفاقا بين اهل السنة والجماعة - 00:58:04
نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن وفي صحيح البخاري قال علي حدث الناس بما يعرفون يريدون ان يكذب الله ورسوله. روى عبد الرزاق عن معاذ عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه - 00:58:24

وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء؟ يجدون رفقة عند محكمه وبهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيه وهم يكفرون بالرحمن. ذكر - 00:58:44
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن على مقصود الترجمة في كون جحود الرحمن اسما لله كفر. في كون جحود مان اسما لله كفر وجحود كفرا وجحود غيره من الاسماء والصفات كفر من - 00:59:04
مثله وجحود غيره من الاسماء والصفات كفر مثله لأن الباب واحد. والدليل الثاني اثر رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريد - 00:59:34

دون ان يكذب الله ورسوله. ا يريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فجحد شيء من الاسماء والصفات الواقع في خبرهما تكذيب لهما. فجحد شيء من الاسماء والصفات الواقع في خبرهما تكذيب لهما وهذا كفر. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا - 00:59:54

من انتفض يعني ارتعد. لما سمع حديثا اخرجه عبد الرزاق في المصنف بنحوه. واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس ما فرق هؤلاء تنكرا فعله مستنكرا فعله - 01:00:24
 فهو انكار على من جحد شيئا من الصفات فهو انكار على من جحد شيئا من الصفات والاسماء مثلها لأن الباب واحد والاسماء مثلها لأن الباب واحد وانكار عليه يدل على حرمة فعله وبطلانه وانكاره عليه يدل على حرمة فعله وبطلانه - 01:00:50
وقوله فرق يجوز فيه وجهان يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون آآ اسما ان يكون فعلا ان يكون فعلا مشددا الراء او مخففة. مشددا الرأي او مخففة. ما فرق او - 01:01:20

الرق ما فرق او فرق. والآخر ان يكون اسما ان يكون اسما. ما فرقوا هؤلاء ما فرقوا هؤلاء. فالاول من التفريق والثانى من الخوف. فالاول من التفريق والثانى من الخوف. والدليل الرابع حديث مجاهد - 01:01:52

رضي الله عنه في سبب نزول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف ومجاهده ابن جبر المكي احد التابعين ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الآية - 01:02:20
يعين على تفسيرها في سبب في كونه سببا لنزول الآية يعين على تفسيرها. وقد سمي جحودهم كفرا وقد سمي جحودهم كفرا. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات. كيف الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - 01:02:40

يناقض الترجمة يعني عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات اذا لماذا يبوب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات ما الجواب عدم الايمان شيء من الاسماء والصفات. نعم. طب ويقول عدم - 01:03:06

الايمان بشيء من الاسماء والصفات كيف فهمت ان العبارة هذى لا تحتمل الا ببيان شاف نعم ايش؟ نعم لكن هو ماذا يقول عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات - 01:03:27

عندما تقول لانسان لا تؤمن بشيء من هذا الكلام تطلب منه ايش يعني فيه عن نفسك وجحده فكيف يكون هذا موافق للترجمة؟ ها راضي؟ ايش بيان حكم قل به خبر - 01:03:54

بس ارفع الكتاب عن الارض. ايش ها يا صالح قريب من هذه الساعة. كانه يريد ان يقول عدم الايمان بسبب شيء متعلق. احسنت يعني عدم الايمان بشيء الباء هنا للسببية. عدم الايمان يعني زواله بشيء يعني بسبب شيء من - 01:04:15

الاسماء والصفات وهو الجحد. عدم الايمان بشيء يعني بسبب شيء من الاسماء والصفات اي يتعلق بها وهو الجحد هكذا هو في النسخ العتيقة ومنها نسختان لتلميذ المصنف ابن حبشن رحمه الله تعالى. ولغ موضوع - 01:05:01

هذا عدم بعض علماء الدعوة الى تغيير العبارة. فقالوا عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات فعدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات. النسخ المنشورة عندنا في بلادنا هي هكذا وهي مما يعني عدم اليه الشيخ عبد الله بن حسن - 01:05:21

رحمة الله عليه وغيره فاصلحوا فيه لاجل غموض العبارة لاجل غموض العبارة. ويأتيك بعض الناس يقول الامانة العلمية الامانة الدينية اعظم الاعمال العلمية الامانة الدينية اعظم من الامانة العلمية يعني بيان هذا للناس مع كثرة الجهل به يقتضي اصلاح مثل هذا - 01:05:41

واذا كان في شرح تثبت العبارة كما عند المصنف ثم تبين نعم. اسأل الله اليكم. ثانية تفسير اية رعد ثالثة ترك الحديث بما لا يفهم السامع. رابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعد المنكر ولو لم يتعد - 01:06:01

المنكر الخامسة كلام ابن عباس لم كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه. نعم لقول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. الاية. مقصود الترجمة بيان ان - 01:06:21

النعم الى غير الله تنافي توحيده. بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده وهي نوعان احدهما اضافتها اضافة النعمة الى غير الله مع اعتقاد القلب انها من الله. اضافة النعم الى غير الله مع اعتقاد القلب انها - 01:06:41

من الله فتكون النسبة في اللسان فقط دون القلب. فتكون النسبة في اللسان فقط دون القلب ده شرك اصغر. والآخر اضافة النعم الى غير الله مع اعتقاد كونها من سوى الله. اضافة النعمة الى غير الله مع اعتقاد كونها من سوى الله. وهذا شرك - 01:07:11

ايش اكبر فالنسبة فيه باللسان والقلب. فالنسبة فيه باللسان والقلب. نعم. احسن الله اليكم. قال مجاهد ما معناه وقول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لولا فلان لم يكن كذا وقال - 01:07:41

ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدمت وهذا كثير في الكتاب والسنّة يذم سبحانه من يضيّف ائمته الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف وكقولهم كانت الريح طيبة - 01:08:03

حادقاً ونحو ذلك مما هو جار على كثير. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم - 01:08:23

ينكرونها فنسب اليهم انكار النعمة بعد معرفتها ثم قال في بيان حالهم واكثرهم الكافرون. ثم قال في بيان حالهم واكثرهم والكافرون. فجعل تلك المقالة من مقالات الكافرين. ومن الانكار ما - 01:08:43

مجاهد وعون ابن عبد الله فيما رواه ابن جرير عنهم ونقاوه ونقله المصنف هنا واثر مجاهد صحيح الاسناد واثر مجاهد صحيح الاسناد. اما اثر عون ابن عبد الله فانه ضعيف. وهم - 01:09:13

طعن في حق من ينكر النعمة بالكلية بقلبه ولسانه وهمما يقعان في حق من ينكر النعمة بالكلية بقلبه ولسانه. وفي حق من يقر بها في

قلبه. ويجري خلافه على لسانه. وفي - 01:09:38

حقي من يقر بها في قلبه ويجري خلاف ذلك على لسانه فقول مجاهد مثلا هو قول الرجل هذا ما لي ولدته عن أبيه اذا كان مع اعتقاد القلب واللسان فكفر اكبر شرك اكبر واذا - 01:09:58

اذا كان باللسان فقط فهو اصغر ومثله في كلام عون ابن عبد الله. اما ما ذكره من كلام ابن قتيبة في تفسير الآية يقولون هذا بشفاعة الهتنا فهذا شرك اكبر لان اتخاذ - 01:10:17

شفاعة شرك اكبر فهم يعتقدون ان ما وصلهم من النعمة بشفاعة هذه الالهة التي اتخذوها شفاعة والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث - 01:10:37

متفق عليه وتقديم اين تقدم معنا احسنت باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء وساقه في ضمن كلام ابي العباس ابن تيمية الموضع وان الكفر فيه اصغر. فهو ااء قوم مسلمون جرى على السننهم نسبة النعمة الى غير - 01:10:57

لأنهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا اي بسبب نوع كذا وكذا. ولم يكونوا يعتقدون انه استقل بانزال المطر بل كان سببا له فوقعوا في الشرك الاصغر بما قالوا. وهذا من جملة انكار النعمة بعد - 01:11:25

معرفتها ومن جنسه قول بعض الناس كانت الريح طيبة والملاح حادقا او كان الوضع والطيار ماهرا. وهذا كما قال مما هو جار على السنة كثير. مما هو جار على السنة كثير. يعني ان الامر - 01:11:45

كثير عند الناس وهذا يوجب على العبد ان يتقطن في نسبة النعمة الى الله سبحانه وتعالى فلا ينسبها الى غيره ولو جرى بمثل هذه الاقوال. وعند البزار بسند صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:12:05

انه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك يعني ابوابه كثيرة والسبعون عند العرب من اعداد التكثير وهذا يوجب على العبد خوفا من الشرك لا سيما اذا كان يجري على السنة الناس ولا ينكرونه بهذه الكلمات التي تجري - 01:12:25

على كلامي على السنة الناس فينسبون النعمة الى غير الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى تسير معرفة النعمة وانكارها. ثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. ثالثة تسمية هذا الكلام - 01:12:55

منكارا للنعمة رابعة اجتماع الضدين في القلب. نعم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد بيان النهي عن جعل الانداد. والانداد جمع ند والانداد جمع ند. والنـ - 01:13:15

وفي وضع العربية ما جمع معنيين والنـ في وضع العربية ما جمع معنيين. ما هـما ايـش يعني هـما معـنيـنـ حـنا قـلـناـ فـيـهاـ تـجـمـعـ نـاسـ والنـظـيرـ وـالـمـمـاـلـ. نـعـمـ ما جـمـعـ معـنـيـنـ اـحـدـهـماـ الشـبـهـ وـالـمـمـاـلـةـ وـالـاـخـرـ الضـدـ وـالـمـخـالـفـةـ. اـحـدـهـماـ الشـبـهـ - 01:13:45

والـاـخـرـ الضـدـ وـالـمـخـالـفـةـ. يعني لو الان اـتـيـناـ بـواـحـدـ منـ الـفـتوـاتـ. ما شـاـ اللهـ طـوـلـهـ وـعـظـ. جـبـناـ وـاحـدـ يـعـنـيـ منـ شـبـابـ الـحـلـقـ الصـغـارـ هـنـاـ فـقـلـنـاـ الانـ تـتـصـارـعـونـ هـاـ لـيـسـ لـدـلـلـ لـمـاـ - 01:14:28

لعدم وجود الشبه والمماثلة. طب لو جـبـناـ وـاحـدـ ما شـاءـ اللهـ منـ هـذـاـ النـوـعـ الـفـتوـاتـ منـ الـاـخـرـ مـثـلـهـ. فـهـلـ يـكـونـ نـدـ لـاـ لـاـ بـدـ مـنـ شـرـطـ الضـجـ وـالـمـخـالـفـةـ. قدـ نـقـولـ لـهـمـ تـصـارـعـواـ لـاـ يـاـ اـخـيـ حـنـاـ اـحـبـابـ. فـلـابـدـ مـنـ وـجـودـ الضـجـ وـالـمـخـالـفـةـ - 01:14:52

والـتـنـديـدـ نـوـعـانـ وـالـتـمـيـدـ نـوـعـانـ. اـحـدـهـماـ تـنـديـدـ اـكـبـرـ وـهـوـ اـتـخـاذـ نـدـ وـهـوـ اـتـخـاذـ نـدـ يـجـعـلـ لـهـ مـنـ حـقـ اللهـ مـاـ يـتـعـلـقـ باـصـلـ الـاـيـمـانـ بـزـوـالـ اـصـلـ الـاـيـمـانـ يـجـعـلـ لـهـ مـنـ حـقـ اللهـ - 01:15:18

ما يـتـعـلـقـ باـزـوـالـ اـصـلـ الـاـيـمـانـ. وـالـاـخـرـ تـنـديـدـ اـصـفـرـ. تـنـديـدـ اـصـفـرـ وـهـوـ اـتـخـاذـ نـدـ يـجـعـلـ لـهـ شـيـئـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ زـوـالـ كـمـالـ الـاـيـمـانـ. اـتـخـاذـ نـدـ يـجـعـلـ لـهـ شـيـئـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ زـوـاجـ كـمـالـ الـاـيـمـانـ. وـمـنـ الثـانـيـ مـاـ سـاقـهـ المـصـنـفـ فيـ هـذـهـ - 01:15:48

تـرـجـمـةـ مـنـ الـاـلـفـاظـ وـمـنـ الثـانـيـ مـاـ سـاقـهـ المـصـنـفـ فيـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ مـنـ الـاـلـفـاظـ الـجـارـيـ عـلـىـ الـاـلـسـنـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ. قـالـ ابنـ عـبـاسـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـنـدـادـ هـوـ الشـرـكـ اـخـفـيـ منـ دـبـيـبـ النـمـلـ عـلـىـ صـفـاتـ سـوـدـاءـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ. وـهـوـ اـنـ تـقـولـ وـالـلـهـ وـحـيـاتـكـ يـاـ فـلـانـةـ - 01:16:18

وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لا كان اللصوص. لولا البطل في الدار لاتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل اولى الله فهو فلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله بشرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:38](#)

ثم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. قال ابن مسعود لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء - [01:16:58](#)

وفلان رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. ذكر المصنف رحمة الله - [01:17:18](#)

مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فانه نهي والنهى للتحريم واتخاذ الانداد شرك - [01:17:38](#)

واتخاذ الانداد شرك لان الاية في تحريم الشرك. لان الاية في تحريم الشرك فانها مذكورة بعد الامر بعبادة الله وفسر ابن عباس رضي الله عنه الانداد بقوله الانداد هو الشرك - [01:18:02](#)

الى اخره. رواه ابن ابي حاتم واسناده حسن. وعد من افراده ان تقول والله وحياتي يا فلانة وحياتي الى قوله وقول الرجل لولا الله وفلان. وهؤلاء المذكورات هن من الشرك الاصغر. من اين في الاثر تستفيدين من الشرك الاصغر - [01:18:22](#) استخرج من الاثر عنك كيف تستدل انه اراد الشرك الاصغر؟ نعم احسنت قوله هذا كله به شرك. هذا كله به شرك وتقديم ان هذا التركيب في خطاب الشرع وعرف الصحابة يراد به ايش؟ يراد به الشرك الاصغر - [01:18:52](#)

ما تقدم عندنا اثنان في الناس هما بهم كفر يعني ينسبون بها الى مطلق الكفر لا الى الكفر المطلق. ففيه قدر من الكفر هو الاصغار. وفي هذا الاثر فيه قدر من الشرك هو الشرك الاصغر والدليل الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغيره - [01:19:23](#)

لل الحديث رواه ابو داود والترمذى وحسنه الترمذى وصححه الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك. فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله من جعل الانداد - [01:19:47](#)

ورتب عليه كونه شركا او كفرا. وهو من الاصغر كما تقدم والفرق بين الكفر والشرك ايش ما هو هذا الفرد والفرق بينهما ان الشرك يتضمن اتخاذ شريك جعل شريك ان الشرك يتضمن جعل شريك - [01:20:07](#)

لله والكفر لا يستلزم ذلك والكفر لا يستلزم ذلك. فالكفر اعم من الشرك. فالكفر واعم من الشرك فحقيقة الكفر شرعا ستر اليمان. فحقيقة الكفر شرعا ستر اليمان ومن افراد الشرك وهو جعل شيء من حق الله عز وجل لغيره. وحينئذ فكل شرك - [01:20:40](#) كفر وليس كل كفر شركا. والدليل الثالث قول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله لمن الحديث رواه الطبراني في في المعجم الكبير واسناده ضعيف لانقطاعه. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:21:09](#)

في تصويره الحلف بالله كاذبا في تصويره. الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره من الحلف بغيره صادقا. لان الاول شرك والثانى يمين كاذبة. وهي من الكبائر لان الاول شرك والثانى يمين كاذبة. فهي كبيرة من الكبائر لا تبلغ حد - [01:21:29](#)

الشرك والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء رواه ابو داود بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء - [01:21:59](#)

فلان والنهى للتحريم والنهى للتحريم وعلته ما فيه من التنديد على ما تقدم في اثر ابن عباس وعلتهما فيه من التنديد على ما تقدم في اثر ابن عباس فان اثر ابن عباس يفسر هذا الحديث. ففيه ان ذلك - [01:22:19](#)

من اتخاذ الند وهو تنديد اصغر فيكون شركا اصغر. والدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه بأسناد جيد عنه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:22:39](#)

احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكراهة في عرف المتقدمين للتحريم. والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان - 01:22:59

ولا تقولوا لولا الله وفلان فالله يفید التحریم لما فيه من التندید. فالله يفید التحریم لما فيه من التندید على ما تقدم في تفسیر ابن عباس للایة. نعم. احسن الله اليکم فيه مسائل الاولى تفسیر ایة البقرة في - 01:23:19

ثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الایات النازلة في الشرک الالکبر انها تعم الاصغر. ثالثة این تقدمت الاشارة الى هذه المسألة ان الصحابة يجعلون ما نزل في يفسرون ما نزل في الشرک الالکبر بالشرک الاصغر. این تقدمت معنا - 01:23:39

نعم لو ان تقدمت معنا بكتاب التوحید این جاءت معنا في كتاب التوحید بتفسیره لا لا هو نفس المسألة هذه ذکرها الشیخ محمد وقال في اخر کلامه كما في ایة البقرة - 01:24:00

في مسألة من مسائل كتاب التوحید های راضیة احسنت باب من الشرک من تعلق باب من الشرک لبس الحلقة والخیط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. اخر مسألة او احدى المسائل قال كما في ایة البقرة ان الصحابة يستدلون بالایة النازلة في الشرک الالکبر على الاصغر. في حديث حذیفة لما قطع - 01:24:25

لما قطع الخیط الذي كان قد علقه الرجل. واهل العلم يقولون الراس العلم ما في الراس. ليس ما في الكراس علم ما في الراس لا ما في الكراس. فالانسان الذي يريد العلم لابد له ان يحفظ. قال شیخ شیوخنا ابن مانع رحمه الله لا - 01:24:53

شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بحفظ. لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا به حفظ انتهى کلامه. فمن اراد ان يبقى له علم بلا حفظ فانه يطلب سرابا. فانه يطلب سرابا - 01:25:13

فيضیع وقته فالعلم له قوتان احداهما الحفظ والفهم والآخر الفهم فبلا حفظ ولا فهم لن ينفع الانسان في علم وانما يحتوي المرء العلم اذا حفظ ثم ترقى بعد ذلك الى فهم ما حفظه. واولى المحفوظات المتون التي يدور عليها - 01:25:33

علم اولى المحفوظات المتون التي يدور عليها العلم ويحتاجها المرء في دینه ويحتاجها المرء في دینه اولى المحفوظات يعني ما وصفها؟ وصفان احدهما يدور عليها العلم والآخر يحتاجها المرء في دینه - 01:25:53

فيأتي واحد تلقاه يقول الحمد لله انا حفظت کیت وکیت ابن مالک والفیة والمرتقی الوصول والفتن عراق المصطلح. فاذا قلت له ماذا حفظت في الاذکار قال والله الاذکار ما جرت عادة اهل العلم يحفظون فيها - 01:26:13

منين لك هذی ما جرت عادة اهل العلم يحفظون فيها من کیسک من کیسک کیف ما يحفظون اذکار عبادة العبد لا تقوم الا بذكر الله عز وجل ولا قلبه الا بذكر الله. اطلب العلم ثلاث سنوات اربع سنوات خمس سنوات ولا يحفظ - 01:26:34

اذکار الصباح والمساء ولا يذكر ولا يحفظ اذکار يعني دبر الصلاة التي هي اعظم الاذکار. کیف هذا طالب علم؟ هذا یغش نفسه. فالانسان لا بد ان طرف هذین الامرین ما يحتاجه في دینه وما يدور عليه العلم. فاذا جمع نفسه عليه استفاد فائدة عظيمة في دینه. واما الذي - 01:26:49

هذین الاصلین فانه یضیع وقته. واسد منه تضییعا لوقته وقوته. من یزعم انه یطلب العلم بلا حفظ ويقول العلم ان الحمد لله یؤخذ بالقراءة والبحث. هذا هذا قول محدث في العلم. هذا قول محدث في العلم. لا ينال العلم الا بحفظ على - 01:27:09

هذا جاء دل علىه القرآن والسنة والاجماع والقياس والعقل والفطرة ان العلم لا يمكن ان يكون الا بحفظ واياك ان تكون مبتدأ بشيء لم يكن عليه من قبلك واياك ان تجعل نفسك حقا للتجارب اياك ان - 01:27:29

اجعل نفسك حقا للتجارب لا تأخذ بتجارب الناس. خذ بما دلت عليه طریقة اهل العلم مما تجده في الكتب. يعني مثلا خذوا انتم هذه الفائدة وانظروا کم مرة سئل الشیخ ابن باز في فتاویه ماذا يحفظ طالب العلم في الحديث؟ قال يحفظ الأربعين نووية - 01:27:49

عمدة الاحکام بلوغ المرأة اکثر من مرة ولا سیما بلوغ المرأة حتى ان احد الاخوان ذکر انه سأله الشیخ بن باز رحمة الله عليه اکثر من مرة ماذا يحفظ للحديث؟ قال عليك ببلوغ - 01:28:09

عليک ببلوغ المرام وهو رحمة الله تعالى يقول في مقدمته يقول وقد حررته تحریرا بالغا ليكون من يحفظه بين اقرانه نابغا ليكون من

يحفظه بين اقرانه نابغا بعدين يرسل لي واحد من الطلبة يقول ما رأيك في من يقول ان الذي ينصح الطلب بحفظ المرام انه غاش لهم لان فيه احاديث ضعيفة - [01:28:21](#)

رأيي فيه يسجن رأيي فيه يسجن لان هذا هو الذي افسد الطلبة هو الذي يضيع اوقات الطلبة ويضيع اعمار الطلبة يضيع الناس يصرفهم عن العلم نافع دخل الامام مالك على ربيعة الرأي وهو يبكي فسألة لاي شيء يبكي؟ فقال لقد - [01:28:51](#)
قال يفتقي في المسلمين من هو احق بالحبس من السراق يبكي لان صرف المسلمين من هو احق بالحبس من السراء. هذا في زمان ربيعة. في زمان ربيعة. اه كبار اتباع التابعين وبقايا - [01:29:13](#)

فما بالك في زماننا؟ فالانسان لا يجعل نفسه حقل للتجارب. انظر الى الجادة التي سبقت وخذ بها هذا انفع لك من والى الخلق نعم. احسن الله اليكم. ثالثة ان ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو - [01:29:28](#)
واكبر من اليدين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمة الله الفرق بين الواو وثم في اللفظ. لان الواو لمطلق الجمع فتقتضي التسوية. لان الواو لمطلق الجمع فتقتضي التسوية. وثم - [01:29:48](#)
راخي وثم للتراخي. فلا تقتضيه. والمراد بالتراخي نزول الثاني عن الاول نزول رتبة الثاني عن الاول. نعم باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله - [01:30:08](#)

مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. والقناعة هنا الرضا. والقناعة هنا الرضا.
فتقدير ترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله. باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف - [01:30:32](#)
بالله كما يعلم من حديث الباب. كما يعلم من حديث الباب. نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم - [01:30:59](#)
ارض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انا رسول الله - [01:31:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم الحديث رواه ابن ماجه واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضي. ومن حلف له بالله فليرضي. اي فليقنع. اي - [01:31:34](#)
فليقنع مع قوله ومن لم يرضي فليس من الله. مع قوله ومن لم يرضي فليس من الله وهذا شاهد الحديث للترجمة. فمن لم يرضي بالحلف بالله فليس من الله في شيء - [01:31:54](#)
ليس من الله في شيء اي قد برى الله منه وبرى هو من الله. اي قد برى الله منه وبرى هو من الله. وهذه تقتضي كفره. وهذه تقتضي كفره. ومحل - [01:32:14](#)

اذا لم يرض بالله محلوفا. و محلها اذا لم يرض بالله محلوفا فانه يكفر كفرا اكبر. فانه يكفر كفرا اكبر. فمتعلق الحديث المحلوف به لا المحلوف لا الحالف ولا المحلوف عليه. ومتعلق الحديث المحلوف به لا الحالف ولا المحلوف عليه - [01:32:33](#)
يعني لو جاء انسان الى اخر في خصومة فقال له احلف لك بالله كيت وكيت. فقال لا ارضي بان تحلفي بالله احلف لي باهلك احلف لي باولادك. هذا لم يرظى بالله محلوفا. هذا كفر اكبر مخرج من الملة. لان الحديث قال فليس من الله - [01:33:03](#)
في شيء وهذه براءة من الله منه. وبراءة الله من العبد في فعله تقتضي كونه كفرا اكبر. وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من العبد في فعله تقتضي كونه كبيرة. في الاحاديث التي فيها ورأى النبي صلى الله عليه وسلم من شيء - [01:33:23](#)
يراد به ان فعله كبيرة لكن التي يتبرأ فيها الله عز وجل من العبد فالاصل فيها انها كفر اكبر فالذى لا يرضى بالله محلوفة معناها لا يرضى بالله ربه. لا يرضى بالله سبحانه وتعالى ربي. ويريد ان يحلف له باخر - [01:33:43](#)

هذا يكون كفرا اكبر طيب اذا قال له لا تحلف لي بالله ولكن قل في والدي في آآعيالي في ما لي ما حكم هذا ها ايش وش يريدون ابها - [01:34:03](#)
اي احسنت انهم لا يريدون بهذه الكلمة ان تحلف باولادك او او باهلك او غير ذلك يريدون بها ان تدعوا على اولادك ان تدعوا على ما لك

بالهلاك والنفاذ فليست من هذا الباب فليست من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم - 01:34:35

فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بلا باء ثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضي. ثلاثة وعید من لم يرضي. الله المستعان نعم. باب قولی ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حکم قول ما شاء الله وشئت. بيان - 01:34:55

حكم قولی ما شاء الله وشئت. نعم احسن الله اليكم عن قتيلة ان يهوديا النبي صلی الله عليه وسلم فقال انکم تشرکون تقولون ما شاء الله وشئت وقولون والکعبة فامرهم - 01:35:15

النبي صلی الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفو ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلی الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله نداء؟ ما شاء الله وحده ولابن ماجه عن الطفيلة - 01:35:31

الاخی عائشة لامها قال رأیتك اني اتیت على نفر من اليهود قلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون عزیز ابن الله. قالوا وانکم لانتم القوم لولا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بمنف من النصاری فقلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون - 01:35:51

ابن الله قالوا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبت اخبارت بها من اخبرت ثم اتیت النبي صلی الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فاحمد الله واثنی عليه ثم قال اما بعد فان طفیلا رأی رؤیا اخبر - 01:36:11

فيها من اخبر منکم وانکم قلتم كلمة كان يمکنی کذا وكذا ان الهاکم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذکر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدلیل الاول - 01:36:31

حديث قتيلة بنت صیفی الجھنیة رضی الله عنھا ان يهودیا اتی النبي صلی الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي واسناده صیحی. وتصحیح النسائي ذکرہ ابن حجی فی فتح الباری. ولیس - 01:36:51

موجودا فی السنن الصغری ولا الکبری. باعتبار ما انتھی الینا من نسخها. ودلالته علی مقصود الترجمة فی امر النبي صلی الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. ومضمن هذا الامر نھیم عن ان - 01:37:11

قولوا ما شاء الله وشئت. والنھی للتحريم لما تقدم ان الواو تقتضی التسوسیة فی وضع العرب وتسوسیة الخالق بالمخلوق شرک. ولھذا اقر النبي صلی الله عليه وسلم اليهودی لقوله علی قوله - 01:37:31

انکم تشرکون. وهو هنا من الشرک الاصغر. لانه یجري علی السنتهم ولا یریدون حقيقته علی ما تقدم ذکرہ والدلیل الثاني حديث ابن عباس رضی الله عنھما ان رجلا قال لنبي صلی الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث - 01:37:51

اخرجه النسائي فی السنن الکبری. رواه ايضا ابن ماجة. واسناده حسن. ودلالته علی مقصود ترجمتی فی ثلاثة وجوه احدھا فی قوله اجعلتني لله نداء؟ اي بقول ما شاء الله وشئت. احدھا فی قوله اجعلتني لله نداء بقوله ما شاء الله وشئت والتنید - 01:38:11

ھنا فی التسوسیة کما تقدم وهو شرک اصغر. وثانیھا ان الاستفهام استنکاری فهو انکار لمقال عن الاستفهام استنکاری فهو انکار لمقالته. وثالثھا فی قوله ما شاء الله وحده ثالثھا فی قوله ما شاء الله وحده بتقریر افراد الله عز وجل بما شاء دون شریک. بافرات - 01:38:41

بافراد الله سبحانه وتعالی بما شاء وحده دون شریک. وهذا ادب منه صلی الله عليه وسلم مع ربه وهذا ادب منه صلی الله عليه وسلم مع ربه. لانه امرهم فی الحديث السابق ان يقولون ان يقولوا - 01:39:11

وامرهم فی الحديث السابق ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. ما شاء الله ثم شئت. فحمله الاذی النبي الله عليه وسلم علی الادب فی الله مع التوحید. وهذا باب شریف من العلم. فان اعظم الادب الاداب مع الله سبحانه وتعالی - 01:39:33

واعظم الادب الادب معه سبحانه وتعالی فی توحیده. ولا یترشح لهذا المقام الا الخلص من خلق الله عز وجل الذين یوفیهم الله عز وجل لاملاع قلوبهم بالتوحید وانجذاب ارواحهم الى الله فلا یتكلمون بكلام فی حقه سبحانه - 01:39:53

وتعالى الا وهم يعرفون موقعه منه. ومن بداعن الحكايات في هذا ان الملك عبد العزيز رحمة الله زار احد علماء نجد فوعظه وذكره
فلما اراد ان يقوم من عنده قال له منكسر ادع الله ان يعاملنا - 01:40:13

بعده فقال العارف بقدر ربه لا تقل ان يعاملنا بعده فانه لو عاملنا بعده هلكنا ولكن قل الله الله يعاملنا باللغة العامية قال قال ولكن
قل الله يعاملنا بفضلة. الله يعاملنا بفضلة وهذا من كمال فهم التوحيد والادب - 01:40:33

مع الله عز وجل لان العبد مستجد محتاج لله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يجري من الدعاء خلاف الادب لان الله لو بالعدل لاخذك
مؤاخذة عظيمة ولكنك تركل في فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته ومر نفر من اصحابنا - 01:40:53

شيخنا فهد بن حمير رحمة الله تعالى في قصة فقال له احدهم وهو يسألهم عن احوالهم قال له انا لا نزال بخير ما دمت انت
وامثالك فيينا. فقال له غاضبا لا تقل هذا فانكم لا تزالون بخير ما بقي التوحيد فيكم - 01:41:13

يعني ما قال اذا انا ابقي فيكم وانتم بخير انا وغيري من العلماء لا قال ما بقي التوحيد فيكم فانتم بخير. فهذا مقام عظيم لا يتزاح
له الانسان اذا امتلا قلبه بالتوحيد فهو يعرف ان هذه الكلمات التي تصدر يعني سبحانه الله يا اخوان ضع امامك جملة - 01:41:33

من الخطب تسمع كيف هذا الخطيب يعني يريد ان يعبر عن شيء فلجهله بامر الادب مع الله عز وجل يعبر بعبارات مستشع يعني
احدهم يقص غزوة بدر ويقول في تصوير المشهد - 01:41:54

يقول فالتقى على قدر الله هو الشيطان كيف الشيطان اذل من ان يلقي الله. الشيطان ذليل مخلوق لله سبحانه وتعالى. في ملك لله
 سبحانه وتعالى. لو قال جند الله وجند الشيطان - 01:42:10

صار هذا صحيحا هذا في القرآن الكريم. لكن ان يقول التقى الشيطان والله ثم يقول بعضهم هذا من التصوير. هذا من التصوير فهو
بكل تصوير يكون صحيح في حدود للادب حدود للبيان والكلام والبلاغة لا ينبغي ان يتتجاوزها الانسان. لذلك اهل العلم - 01:42:26
يقولون الذين يقولون بالمجاز يقولون المجاز مع صحته في وضع العربية الا انه ممنوع منه شرعا في عالم الغيب لماذا لا يجري مجاز
في عالم الغيب؟ هم ايش لان المجاز نقل اللفظ من معنى الى معنى وهذه معاني غريبة. كيف تنقلها من هذه الاشياء من هذه الالفاظ
الى الفاظ اخرى؟ تدعوها انت لا تعلمها - 01:42:47

فالذى لا يعرف حدود قواعد العربية يتكلم بمثل هذا الكلام. فمثلا اذكر ان شيخنا ابن باز رحمة الله قال له قائل ما حكم قول ان
المساجد تشتكي الى الله من عدم المصلين فيها. قال وما الذي يعلم ان المساجد تشتكي - 01:43:17

يقول من الذي يخبرك ان المساجد تشتكي؟ هذا غريب بعضهم يقول هذا مجاز لا يجري في الغيب لا تدعى على الله سبحانه
وتعالى شيء ولذلك الذي يعرف التوحيد يجعل لكتابه وبيانه وفصاحته حدودا فلا يتجرأ على جناب الله سبحانه وتعالى - 01:43:37
بشيء والدليل الثالث حديث الطفيلي بن سخيرة رضي الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين لامها اخي عائشة كأم المؤمنين لامها رضي الله
عنها قالرأيتك اني الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:43:57

احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. فنهاهم عن مقالتهم المتضمنة تسوية الله عز وجل بمخلوق ضعيف وهو النبي
صلى الله عليه وسلم فان مقام النبي صلى الله عليه وسلم مهما بلغ من الشرف والفضل فانه لا يكون شيئا امام الله - 01:44:17
 سبحانه وتعالى وذلك شرك اصغر. وثانيهما في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده فامرهم بافراد الله بالمشيئة. وهذا هو الذي ارشد
اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الادب مع ربه كما تقدم - 01:44:42

وبيانه نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى معركة اليهود بالشرك الاصغر. ثانية فهم الانسان اذا كان له سبحانه الله شف يقول ايش
معرفة اليهود بالشرك الاصغر. والان تجد من يصنف من المنتسبين للإسلام يقول ان تقسيم الشرك لاكبر واصغر هذه بدعة. تيمية -
01:45:02

ان اليهود يعرفون وهذا الذي حجب عن التوحيد لا يعرف مع ان الشرك الاصغر ذكرنا لكم انه قديم تذكرون في ذلك اثر اي منه القائل
ما رواه الحاكم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه - 01:45:22
 وسلم من الشرك الاصغر واسناده حسن. فهو قسمة الشرك الاصغر قسمة قديمة ليست طارئة في عهد احمد بن حنبل او ابن تيمية او

ابن عبد الوهاب لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. هذا من اللطائف هذه فائدة - 01:45:49

اه من الطائف مرة اه كنت ذهبت الى بلد اسلامي ومعي كتاب مسند الدارمي فكنت اتردد على المكان الذي اسكن فيه واذهب واذهب
المكتبات واذهب الى المشايخ. فبلغ خبر وجودي قوما فجاءوا الى - 01:46:09

فتshawa كتبى وقال لي واحد منهم هذا الدارمي وهابي والدارمي يعني متوفى قبل الف وميتين سنة. يعني قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يعني بنحو الف سنة الا شيئاً يسيراً - 01:46:27

لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم جعلتني الله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق مالى من الود به سواك والبيتين بعده. رابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمتعني كذا - 01:46:46

وكذا خامسة الرؤية الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. قوله رحمة الله السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام اى في زمن التشريع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اى في زمن - 01:47:06

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعه. نعم، احسن الله اليك بباب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة ببيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والده هو الزمن - 01:47:26

احدها سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله - 01:47:46

سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله وهذا شرك اكبر. وثانيها سب الدهر على اعتقاد كونه سب من سب الدهر على اعتقاد كونه سببا للواقع والحوادث. وهذا شرك اصغر. لماذا - 16:14:01

نعم احسنت انه اثبات سبب لم يثبت كونه سببا شرعا ولا قرارا. وثالثها سب الدهر على عدم اعتقاده على عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر على عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا - 01:48:36

ووهذا محرم وهذا محرم. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية
في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
اقلب الليل - 01:49:02

وقالوا ما هي الا حياة الدنيا الاية ودلالة على مقصود الترجمة في - 01:49:29

الافعال الى الزمن ومن سب الدهر فقد شابههم. ومن سب الدهر فقد شابههم في نسبة - 01:49:49

في الافعال اليه. فقد شابههم في نسبة الافعال اليه وجعل الدهر فاعلا. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث ودلالته على المقصود الترجمة - 01:50:19

يعني تنقصا له. ومن اذى الله فقد - 01:50:39

وَقَعَ فِي كَبِيرَةٍ مِّنَ الْكَبَائِرِ وَمِنْ أَذِى اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ فِي كَبِيرَةٍ مِّنَ الْكَبَائِرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُؤَذِّنُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَلَهُمْ عَذَابًا مَهِينًا. وَالآخِرُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا - 01:50:59 -

سب الدهر والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإنه نهي والنهي للتحريم ومعنى قوله فانا الدهر وفي الرواية الاخرى
فإن الله هو الدهر يبينه قوله أقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر اي اصرف الدهر - 01:51:19

الله هو الدهر - 01:51:49

الرابعة انه قد يكون سبا ولو لم يقصد بقلبه نعم. باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمى قاضي القضاة ونحوه اي جعله اسماء اي جعله اسم واحد ومثله سيد - 01:52:16

سادات وملك الملوك وحاكم الحكام. وترجم المصنف بما لم يأتي بالحديث وترجم المصنف بما لم يأتي في الحديث ما الذي جاء منها في الحديث الحديث عندكم ايها الذي جاء في الحديث - 01:52:42

ملك الامالك. طيب ليس ما قال المصنف بباب التسمى بملك الامالك ونحوه؟ قال بباب التسمى بقاضي القضاة ونحوه اه نعم لانه احسنت انه ترجم به لانه المعروف المشهور في المسلمين لانه المعروف المشهور في المسلمين في هذا الباب فانه - 01:53:06
قل من تلقب منهم بحاكم الحكام او سيد السادات او ملك الامالك. اما قاضي القضاة فانه فاش فيهم. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك لا مالك - 01:53:31

الا الله. قال سفيان مثل شاه عن شاه. وفي رواية اغبيظ رجل على الله يوم القيمة وابنته. قوله اخلع يعني او توضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:53:52
ان اخنون اسم عند الله الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ادھما في قوله ان اخنون اسم عند الله اي اوضع واذل اي اوضع وادل والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات والدلة لا تكون الا بفعل المحرمات فعلم انه محرم. والآخر في - 01:54:14
قوله اغبيظ رجل على الله وابنته. اغبيظ رجل على الله وابنته. والغبيظ اشد الغضب واشتداد الغضب والوصف بالخبيث يدل على حرمة ذلك واشتداد غضب الله والوصف بالخبيث يدل على حرمة ذلك. واكتسى المسمى بهذا الاسم - 01:54:44
الذلة والغضب واكتسى المسمى بهذا الاسم الذلة والغضب لاما في اسمه من التكبر والتعظيم الموهوم مشاركة الله عز وجل لاما في اسمه من التكبر والتعظيم الموهوم مشاركة الله عز وجل فيغضب الله عز وجل عليه ويدله فيغضب الله عز وجل عليه ويدله. ومن - 01:55:12

سفيان بن عبيدة رحمه الله تعالى قوله مثل شاهان شاه اي ملك الملوك في عرف فارس. فان شاهان شاه بلسان الفارس يعني ملك الملوك والشاه في لسان فارس يعني الرجل المعلم ليس في لسان العرب والشاه في لسان فارس - 01:55:42
هو الرجل المعلم وغالبا ما يجعلونه للملوك. فيعلم منه ان النهي يتعلق بالمعنى لا من لا بالمعنى فعلم منه ان النهي يتعلق بالمعنى لا بالمعنى اي لفظ او هم مشاركة الله عز وجل في - 01:56:08
شيء من صفاته واحكامه سبحانه وتعالى فان التسمى به لا يجوز ولو كان بلغة العجب ولو كان بلغة العجب ومن هذا الباب الذي ينبه اليه ما يجري في كلام جماعة من المؤرخين والمتقين - 01:56:28
عند ذكر غاندي من قولهم المهاجمة غاندي المهاجمة فان لقب المهاجم من هذا الجنس فانه وصف للانسان المتصل باللهوت. فانه وصف للانسان المتصل باللهوت اي يعني له صلة سببية في النسبة الى الله سبحانه وتعالى. فيكون من الالقاب المحرمة. ولهذا فان الاصل في القاب الكفار - 01:56:48

عدم التوسيع فيها فما جهلت معناه فلا تطلقه. فاما ما كان ظاهر المعنى لا يخالفه. الشرع فهذا لا بأس به
ومنه ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هرقل قال له عظيم عظيم الروم لما كتب الله هرقل قال له عظيم - 01:57:18

فهذا جائز لكن مخاطبته بالقاب تخالف الشرع فهذا لا يجوز. مثل قولهم الان كثيرا السيد فلان يأتي ويدرك واحد كافر يقول السيد
فلان قد صر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا للمنافق يا سيد وعند النسائي يا - 01:57:42
سيدي فانكم اذا فعلتم ذلك اغضبتم الله. هذا في حق المنافق. فكيف في حق الكافر الاصلي؟ نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى
النهي عن التسمى بملك الامالك. ثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. ثلاثة التفطن - 01:58:02
للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. رابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه نعم باب احترام اسماء الله تعالى

والتقدير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. بيان وجوب احترام اسماء - 01:58:22

الله الحسنى وتقدير الاسم لاجل احترامها تحقيقا للتوحيد. وتقدير الاسم لاجل احترامها تحقيقا للتوحيد والاحترام هو رعاية الحرمة. هو رعاية الحرمة وتقدير الجناب. رعاية الحرمة وتقدير احسن الله اليكم عن ابي شريح انه كان يؤتى بالحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم - 01:58:47

قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من هذا الباب من هذا الباب في الالقاب كلمة احترام الذي يكتب للكافر المحترم فلان. ما حكمه؟ هل هذا جائز ام غير جائز - 01:59:22

الجواب انه ان كان له حرمة كمعصوم الدم من المعاهددين وابشاههم ذلك جائز. لانه محترم بهذا المعنى بما عنده من الحرمة. ولذلك المشايخ رحهم الله تعالى وضعوا اسس كثير من امور الدولة ومنها في المخاطبات انهم يكتبون في المخاطبات الرسمية لاحد من - 01:59:42

الكافار المكرم رئيس دولة كذا وكذا. لان التكريم عام لبني ادم. قال الله تعالى ولقد كرمنا ايشبني ادم فهو عام لهم. نعم. احسن الله اليكم. عن ابي شريح انه كان يكتب الحكم فقال لذلك. يعني هذه الباب - 02:00:02

لمن استشهدوا بالعلماء لا تظنون عندكم علم مهوب عند العلماء. سئل الشيخ محمد بن عبد الله ابراهيم رحمه الله عن حكم قول جلالة الملك فلان قال يجوز لان له جلالة تناسبه. يجوز لان له جلالة تناسبه فثبت له. فلا يراد بها الجلالة المطلقة هي جلالة - 02:00:22 خاصة ها؟ احسن الله اليكم. عن ابي شريح انه كان يكتب الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم؟ فقال ان قوم اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قلت شريح - 02:00:42

ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح هانى ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان - 02:01:02

يا ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنسيائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنية هانى رضي الله عنه من ابي الحكم الى ابي شريح. وانما - 02:01:21

ما غيره لانه لم يجعل للعلمية للعلمية المضحة. وانما جعل للعلمية الدالة على صفة فاحتراما لاسم الله الحكم لئلا تتوهم المشاركة في ذكر الصفة معه نهي عن ذلك وغيره. لذلك التسمى باسم الحكم ما حكمه - 02:01:41 الا اذا لوحظت فيه الصفة. يعني اذا خالص هذا فلان حكمه هو النافذ وهو الذي يفصل بين الناس واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار اختصاصها به نوعان. واسماء الله تعالى باعتبار اختصاصها به - 02:02:15

احدهما ما يختص به ولا يسمى به احد غيره. ما يختص به ولا يسمى به احد غيره. مثل الله الرحمن الرحيم. طيب في عوائل الان يقول لك ايش اسمك؟ يقول فلان فلان العبد الرحيم. فلان - 02:02:35

الفلان العبد الرحمن ما حكمه؟ لا يجوز ويجب عليه ان يقول العبد الرحمن وال عبد الرحيم لانه اذا قال العبد الرحمن جعل الرحمن صفة للعبد فلا يجوز اطلاقها. وانما يجب ان يقول ال عبد الرحمن فلان ابن فلان ال عبد - 02:02:56

فلان فلان بن فلان ال عبد الرحيم والثاني ما لا يختص به ويسمى به غيره. مثل الرؤوف والعزيز والكريم وغيرهما. فهذا يسمى به الله سبحانه وتعالى ويسمى به غيره. الا اذا لوحظت في - 02:03:16

الصفة الا اذا لوحظت فيه الصفة فيمنع منه الا اذا لوحظت فيه الصفة فيمنع من واضح هذه القسمة؟ ولذلك كل شيء يناسب الى هذه الاسماء ينطر في القاعدة هل اسم خاص بالله ام غير - 02:03:38

بالله فان كان خاص بالله لا يجوز مثل الان عندما يقول المدرسة الرحمانية حي الرحمانية هذا لا يجوز لان الرحمن اسم لا لا يشاركه في احد فلا يجوز تسمية غيره به ولا مشاركته فيه. فان كان الاسم لا يختص بالله ولم تنظر الصفة - 02:03:58

فيه فهذا جائز كالمسمى عندنا في بلادنا حي العزيزية وغيره فان المراد العزيزية النسبة الى عزة الارض يعني قوتها وصلابتها هذا

جانز. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. ثانية تغيير الاسم لاجل ذلك.

الثالثة اختيار - 02:04:18

اكبر الابناء للكنية وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة شاء وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

02:04:42 -

02:05:02 -